أَي كُنَيْتُه حسنةٌ وعمَلهُ منْكرٌ . أَبو عُبيد : يقول : الذّئب وإِنْ كُنِيَ أَبا جَعْدةَ ونُوّه بهذه الكُنْية فإِنّ فعْلَه غَيرُ حَسن وكذلك الطّلا وإِن كَان خاثِراً فإِنّ فِعْلَهُ فِعْلُ الخَمرِ لإِسكارِه شاربَه أَو كلامٌ هذا معناه . وقيل : كُنِيَ بهما لبُخْله من قولهم : فُلانٌ جَعْدُ اليَديْن إِذا كان بَخيلاً . نقلَه شيخنا . وبَنُو جَعْدَةَ : حَيٌّ من قَيس وهو أَبو حَيّ من العرب وهو جَعْدَةُ بن كَعْب ابن رَبيعةَ بنِ عامر بن صَعصعةَ منهم النّابغةُ الجَعْدِيّ الشاعرُ المشهور وسيأْتي ذِكْر النّوابِغِ في الغين إِن شاءَ اللّه تعالى . ومن المَجاز وَجْهٌ جَعْدٌ أَي مُستدِيرٌ قَلِيلُ المِلْح كذا في الأُصول وهو الصّواب وفي بعض النّسخ اللّحْم بدل المِلْح . والجَعْدَة : الرّخْلُ بكسر الراءِ وسكون الخاءِ المعجمة وكَكَتِف : الأُنثَى من وَلَدِ الضّأْن نقله الصّاغَانيّ . قيل : وبها كُنِيَ الذّئب لأَنّه يَقْصِدها لضَعْفِها وطِيبها . كذا في مجمع الأَمثال . وقال النضْر : الجَعَادِيدُ والصّعَارير شيْءٌ أَصْفَرُ غَليظٌ يابسٌ فيه رَخَاوَةٌ وبَلَلٌ كأَنّه جُبْنٌ يَخْرُج من الإِحْلِيل أَوّلَ ما يَنتفتِحُ باللّبَإِ مُدَحرجاً وقيل يَخرُج اللّبَأُ أَوّلَ ما يَخرُجُ مُصَمّغاً وفي التهذيب الجَعْدَة : ما بين صِمْغَيِ الجَدْيِ من اللّبإِ عند الولادة . وسَمّوْا جَعْداً وجُعيْداً وقيل هو الجُعَيد باللام . ومما يستدرك عليه : الجَعْد من الرّجال : المُجتمِعُ بعضُه إِلى بَعض . والسّبطُ : الذي ليس بمجتمِع . وقيل : الجَعْدُ : الخَفيفُ من الرّجال . وناقةٌ جَعْدَةٌ : مُجتمعةُ الخَلْق شديدةٌ . وقَدَمٌ جَعْدةٌ : قصيرةٌ من لُؤْمها . وهو مَجاز . قال العجاج .

" لا عاجِزَ الهَوْءِ ولا جَعْدَ القَدَمْ وصِلّيَانٌ جَعْدٌ وبُهْمَي جَعْدَةٌ بالَغُوا بهما . والحَشيشَةُ تَنْبُتُ على شاطِىء الأَنهار وتَجْعُد . وقيل هي شَجرةٌ خضَراءُ تَنبُتُ في شِعَاب الجِبَالِ بنَجْد وقيل في القِيعَان . وقال أَبو حنيفَةَ : الجَعْدَةُ خَضْرَاءُ وغَبراءُ تَنبُت في الجِبَال لها رَعْثةٌ مثْل رَعْثَةِ الديكِ طَيّبَةُ الرّيحِ تَنبُت في الرّبِيع وتَيْبَس في الشّتَاءِ وهي من البُقول تُحشَى بها المَرافِقُ . قال الأَزهريّ : الجَعْدَة بقْلةٌ بَرّيّة لا تَنبُتُ على شُطوط الأَنهارِ وليس لهَا رَعْثَةٌ . قال : وقال النّضْر بن شُمَيل : هي شَجَرةٌ طيّبَةُ الريح خَضراءُ لها قُضُبٌ في أَطْرافها ثمرٌ أَبيضُ تُحْشَى بها الوسائدُ لطِيبِ

رِيحها إِلى المَرارة ما هي وهي جَهِيدةٌ يَصلُح عليها المالُ واحدتُها وجَماءَتُها جَعْدةٌ . وفي حاشية شيخنا : الجَعْدةُ نَبْتةٌ طَيِّبةُ الرائِحةِ تَنبُت في الرَّبيعِ وتجِفّ سريعاً . وكذا الذّئب وإِن شَرُفَ بالكُنْية فإِنه يَغدِر سَريعاً ولا يَبقَى على حالةٍ واحدةٍ . وجُعَادَةُ : قبيلةٌ . قال جرير : .

فَوَارِسُ أَبْلَوْا في جُعَادَةَ مَصْدَقاً ... وأَبكَوْا عُيوناً بالدُّموعِ

السَّواجمِ وجَعْدَةُ بنُ خالدِ بن الصِّمّة الجُشَميّ وجَعْدَة بن هانىء الحَضْرميّ وجعْدَةُ بن هُبَيْرةَ الأَشجعيّ وجَعْدةُ بن هُبَيْرَةَ المخزوميّ : صحابيّون . وجَعْدَةُ كان له شَعرٌ جَعْدٌ فسَمّاه النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم جَعْدَةَ في خَبرٍ لا يَصِحّ . كذا في التجريد . وجُعَادَة بنُ بِلالٍ الثابتيّ وفَدَ على النّبيّ صلّى اللّه عَليْه وسلّم في بني عَكٍّ . أَورده الناشريّ النّسابَة في أَنسابِ البشر ولم يذكره الذّهبيّ ولا ابنُ فَهد . والجعْد بن دِرْهمٍ مولى سُوَيْد بن غَفلَة صاحبُ رأْي أَخَذَ بِه جماعَةٌ بالجزيرة وإِليه نُسِبَ مرْوَان الحِمَار فيُقال له الجَعْديّ وكان إِذ ذاك والياً بالجزيرة . وأَمّا يوسف بن يعقوب بن إِسحاق الجعْديّ فإِلى جَدّه الجَعْد شيخ نيسابوريّ مشهور . ومما يستدرك عليه : جعفد .

الجَعْفَدَة أَهمله الجماعة وذَكرَ ابن دِحْية في التّنوير أَنّه مَصدر مَنحوت من قولهم : جعلني اللّه فِداك . قال : وقولهم جَعفَلة باللام خطأٌ نقله شيخنا .

جلد